واعلم أنه حكى عن ابن دريد أسماؤهن مرتبة على رواية عيسى بن يونس المذكورة أولا وفى ترتيبهن فى الروايتين تفاوت بين تلك التى قالت زوجى لحم غث هى الأولى فى تلك الرواية والرابعة فى الرواية الأخيرة والتى قالت زوجى لا أبث خبره هى الثانية فى تلك الرواية والتاسعة فى الرواية الأخيرة فلا يصح أخذ أسمائهن على ذلك الترتيب من المذكور فى الرواية الأخيرة ، بل ينبغى أن يقال : اسم واحدة منهن كذا ، وواحدة كذا ، أو ينظر فى الترتيبين فيطبق احدهما على الآخر ويقضى بموجبه .

وقولها «لحم جمل غث» : أى مهزول . تقول : غثثت يا جمل تغث وغثثت تغث غثاثة وغثوثة وأغث اللحم أيضا[١٩٣] .

والوعر : الذى لا يوصل إليه إلا بتعب ومشقة .

والانتقاء استخراج النُّقْى من العظم وهو المخ . وذكر أن المقصود ههنا هو الشحم ، وأنه يجوز أن يكون المعنى أنه يرغب فيه ويختار . يقال انتقيت الشىء أى تخيرته . والانتقال بمعنى التناقل كالاقتسام بمعنى التقاسم . وقيل انتقل ونقل واحد أى ليس بسمين يرغب الناس فيه ويتناقلونه إلى بيوتهم .

ويُنْتَقَى وينتقل : روايتان مشهورتان . وقد يجمع بينهما على الشك .

وغرض المرأة : وصف زوجها بقلة الخير ، وبُعْدِه مع القلة وشَبَّهَتْه باللحم الغث الذى لا نِقْى فيه ، أو الذى لا ينقله الناس إلى بيوتهم ؛ لزهدهم فيه ، ومع ذلك هو على رأس جبل صعب لا يوصل إليه إلا بتعب .

وقولها لا سهل فَيُرْتَقَى من صفة الجبل .

وقولها ولا سمين فينتقى أو ينتقل من صفة اللحم .

وذكر الخطابى أنها أشارت **ببعد خيره إلى سوء خلقه وترفعه** بنفسه تِيهاً .

---

(١٩٣) أى لا يرغب فيه أحد لهزاله .